الإرشاد الزراعي ودوره في تنمية قدرات المرأة للمساهمة في التنمية الزراعية

مصباح سالم الهوش[1]، خديجة خليل السيليني[2]
[1]قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا
[2]إدارة التعاون والإرشاد والإعلام الزراعي، وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، طرابلس، ليبيا
mosbahelhosh@yahoo.com

المستخلص:

الإرشاد الزراعي الكفؤ والفعال ودوره في تنمية المرأة ودعمها من خلال الخدمات الإرشادية والأنشطة البحثية والتدريبية والتسويقية وذلك بغية تطوير نوعية حياة الأسرة من خلال زيادة دخل الأسرة وتنوع مصادر دخلها عن طريق تدريب النساء على الأنشطة المدرة للدخل ومساعدتهن على تأسيس المشاريع الصغيرة لتنمية موارد الأسرة بالإضافة إلى النهوض بكفاءة المرأة وتنمية مهاراتها من خلال برامج التدريب في مجالات التقنيات الزراعية الحديثة والاقتصاد المنزلي الريفي وتشجيع النساء على الانتظام في جمعيات تعاونية نسائية منتجة. يتناول هذا البحث التعريف بالإرشاد الزراعي الموجه للمرأة والمشاكل والمعوقات التي تواجهه والمستهدف في برنامج الإرشاد الزراعي لتنمية قدرات المرأة. كما يوضح المقترحات في هذا البرنامج وتتمثل في تأسيس وتكوين كادر وظيفي مؤهل والرفع من قدراته للعمل في هذا المجال، تأهيل قيادات محلية من بعض المناطق لإدارة هذا البرنامج التنموي المهم. ويوصي ختاماً بضرورة سرعة العمل على إنشاء وحدة إرشاد المرأة في مكاتب الإرشاد بقطاع الزراعة بالبلديات لتطوير وإرشاد المرأة، تشجيع المرشدات الزراعيات للعمل في هذا المجال وتدريبهن والرفع من قدراتهن وإشراك النساء المؤهلات علمياً في كل منطقة في وضع خطط لتنمية المرأة على مستوى القرية للاستفادة من الموارد البشرية والطبيعية، إقامة مشاريع صغيرة مولدة وتسهيل التمويل المالي.

الكلمات المفتاحية: *دور الإرشاد الزراعي، تنمية قدرات المرأة، التنمية الزراعية.*

المقدمة:

تعتبر الموارد البشرية حجر الزاوية في التنمية الشاملة والمتوازنة والهدف الأساسي فيها لأن تنمية الإنسان تحسب في رصيد الإمكانيات المتاحة وتدفع بعجلة التنمية إلى الأمام، والمرأة عنصراً أساسياً وفاعلاً في حركة التنمية إذا ماهيئت لها ظروف العمل والإنتاج حيث بإمكانها المساهمة في مشروعات مدرة للدخل في الجانبين النباتي والحيواني والصناعات القائمة عليها وعلى مخلفات البيئة مما يؤهلها للمشاركة الفعالة في التنمية المستدامة في حالة دعمها وتوعيتها وتمكينها من الموارد. وترتكز أغلب استراتيجات خطط النهوض بالمرأة وإدماجها في التنمية المستدامة إلى ثلاثة مستويات هي:- تطوير المعلومات المتوفرة حول النساء في التنمية الزراعية، إعداد وتطوير السياسات ووضع برامج ملائمة لخصوصيات المرأة. ولأن الإرشاد الزراعي هو أحد عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فهو إستثمار اجتماعي نتائجه تتأتى في شكل تغير في سلوك الناس المستهدفين من عملية التنمية تتجلى في حسن الإدارة والتصرف بعقلانية تجاه الموارد الزراعية المتاحة (السيليني، 2006).

ويعتبر الإرشاد الزراعي في جوهره اتصال تعليمي يستهدف إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك جماهير المسترشدين سواءً في معارفهم أو مهاراتهم أو في تغيير اتجاهاتهم، أو مزيج من ذلك بغية الارتقاء بمستوياتهم الحياتية كأفراد

وأسر ومجتمع محلي، والمرشد الناجح هو الذي يحرص على ضمان تأثر كل فرد من جمهور الزراع بمحتوى الرسالة الإرشادية التي يقوم بنقلها إليهم بمختلف الطرق والوسائل الاتصالية الإرشادية (الطنوبي، 1998)، ويستند الإرشاد الزراعي بصورة رئيسية على عنصري نقل التكنولوجيا والتنمية البشرية اللذين يلعبان دوراً مركزياً ومتكاملاً في تحقيق التنمية الزراعية ويستهدف الإرشاد الحصول على المعارف والأفكار الجديدة التي يحتاجها المنتجون ونقلها ونشرها بينهم، بهدف إحداث تغيير فني واقتصادي في النظم الزراعية (البشتي، 2005).

ويعد العمل الإرشادي الزراعي أحد العناصر الرئيسية في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي، وهناك علاقة وطيدة بين الزراعة المستدامة والتنمية الريفية حيث يمكن تحقيق زيادة في الإنتاج الغذائي بطريقة مستدامة وتعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش في المناطق الريفية ومن أجل تحقيق هذا ينبغي بذل الجهود من خلال تنفيذ البرامج التعليمية الإرشادية، ورفع كفاءة استخدام الحوافز الاقتصادية، وتطوير ونشر التكنولوجيات الملائمة والجديدة، وبالتالي ضمان تحقيق دعم غذائي مستقر وكافِ من الناحية التغذوية وتحقيق زيادة في الدخل الأمر الذي يؤدي إلى رفع كفاءة الموارد الطبيعية (شلبي، 2013). وهو في العديد من الدول أداة سياسات هامة لمساعدة المزارعين أن يصبحوا منتجين أكثر كفاءة وأكثر قدرة على المنافسة في السوق ومن الواضح أن الإرشاد الزراعي يلعب الدور الأكثر أهمية وتستخدم كل المناهج وتوفر الأدوات الإرشادية لنقل التقنيات الحديثة، المهارات والمعلومات إلى المزارعين وتهدف إلى زيادة إنتاجية المزارعين وإلى تحسين الإنتاج (كمًا ونوعًا) مثل تحسين وضع الفلاحين والدخل الوطني بشكل عام. وتتمثل الطرق والوسائل الإرشادية في زيارات حقلية ومنزلية ومكتبية، المحاضرات الإرشادية، الأيام الحقلية، المسابقات، النشرات الإرشادية، الفيديو والتلفزيون، الراديو، الأفلام الزراعية، المسرح الزراعي الهاتف النقال، المعارض الزراعية والمتاحف (المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2000).

ويمكننا تلخيص دور الإرشاد الزراعي، ووفقاً لمفهوم العمل الإرشادي ودوره الحقيقي ومساهماته الاقتصادية وأهميته في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة حيث أصبح من الضروري أن تكون مهام ومسئوليات الخدمات الإرشادية ذات قاعدة أوسع وأن تكون شاملة في محتواها ونطاقها، أي تتعدى نقل التكنولوجيا الزراعيةحيث أصبحت المهام العادية والمتمثلة في نقل ونشر التقنية الزراعية المناسبة والممارسات الزراعية الجيدة للمزارعين غير كافية. بل ستحتاج مؤسسات الإرشاد الزراعي وخدماته والعاملون فيه إلى ممارسة دور أكثر مبادرة ومشاركة، وأن يعمل الجميع كوسطاء معرفة، معلومات وإطلاق وتسهيل تبادل التفاعلات القائمة على المعرفة، والهادفة، والمنصفة فيما بين الباحثين والمدربين والمنتجين الزراعيين. إذ أن هناك حاجة ملحة إلى استخدام استراتيجيات مناسبة تؤيد سياسات ايجابية وواضحة للإرشاد الزراعي. ويجب استخدام الأدوات والتوجهات الحديثة للتخطيط الاستراتيجي وإدارة الجودة في تطوير أو إعادة هيكلة الإرشاد الزراعي. كما يجب استخدام طرق أكثر ابتكاراً لتحديد مشاكل المزارعين واحتياجاتهم بشكل مباشر (ركباني، 2004). والدفع بالنساء للإنتظام في جمعيات تعاونية خاصة بالمرأة لزيادة ادماجها في النشاط الاقتصادي، تكوين كادر وظيفى مؤهل وذو كفاءة للعمل الإرشادي موجه للمرأة يقوم بالدعم الفني في الاقتصاد الزراعي والمنزلي، وتأسيس منظومة بيانات يرتكز عليه العمل بشكل علمي وعملي دقيق (السيليني، 2019). وقد اهتمت وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بتفعيل دور المرأة في التنمية الزراعية والريفية وتكوين قنوات موجهة للمرأة تأخذ في عين الاعتبار النوع الاجتماعي في برامج القطاع وتم البدء في تأسيس وحدات إرشادية خاصة

بالمرأة حيث أسست 6 وحدات إرشادية بكل من الخمس، طرابلس، غريان، الزاوية الغرب، رقدالين وزلطن، وذلك لتكوين كادر وظيفي في البلديات في كامل البلاد لإدارة هذا العمل والمساهمة في تفعيل البرامج الموجهة للمرأة حيث ستتوزع هذه الوحدات لتشمل أكبر عدد من المناطق ليسهل بذلك وضع منظومة بيانات فعلية وعملية حيث قامت المختصات في الإرشاد الزراعي بالتعريف والتوعية بضرورة إنشاء الوحدات الإرشادية وتعاونيات المرأة الريفية لدعم دور المرأة في التنمية وذلك عبر اللقاءات المباشرة والاجتماعات ووسائل التواصل وتم اشهار 3 جمعيات تعاونية لتنمية المرأة الريفية (السيليني، 2020).

منهجية البحث:

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويحدد العلاقات التي توجد بين الوقائع وإعطاء تفسيرًا لها، حيث ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies، والذي يعتمد على منهج اختبار الفروض السببية، ومنهج دراسة الحالة بإستخدام استمارة الاستبيان.

مشكلة البحث:

النظام الإرشادي في ليبيا ينتابه العديد من العيوب منها عدم وجود علاقة بين الإرشاد الزراعي ومراكز البحوث العلمية خارج وزارة الزراعة ككليات الزراعة في الجامعات، وعدم وجود منظمات قوية وفاعلة للزراع والنساء الريفيات ترتبطم بهذا التنظيم، وكذلك عدم وصول التنظيم الإرشادي إلى مستوى القرية. بناء على ما سبق فإنه يمكن بلورة مشكلة البحث فيما يلي:

غياب التنظيم الإداري الإرشادي الزراعي الموجه للمرأة والأسرة، والاعتماد على التدخل الإرشادي والدعم الفني بشكل مركزي فقط، ونقص التنسيق بين مختلف الجهات المتداخلة في الوسط الزراعي والريفي. وغياب خطط تعتمد التخطيط حسب النوع الاجتماعي وتأخذ بعين الاعتبار تعدد الوضعيات التي تعيشها المرأة والأدوار التي تضطلع بها والحاجيات حسب الفئات المستهدفة. ونقص عدد المرشدات الزراعيات.

أهمية البحث:

- المساهمة في إثراء المكتبة الليبية بهذا النوع من البحوث ومساعدة الباحثين في هذا الشأن.
- مساعدة متخذي القرارات في تحديد ما يجب انفاقه من ميزانيات على هذا المجال والذي من شأنه أن يدفع بالمرأة من تنشيط القدرات بالوجه المطلوب والذي من شأنه أن يساعدها على المساهمة في التنمية الزراعية.
- العمل على وضع سياسة عامة للمساعدة في النهوض بالمجتمع المحلي واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية لصالح النهوض بالمجتمع.
- تأسيس عوامل استمرارية البرامج من خلال اشراك المرأة في المجتمعات المحلية في التخطيط والتنفيذ.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية، التعرف على دور الإرشاد الزراعي في تنمية قدرات المرأة الريفية للمساهمة في التنمية الزراعية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف البحثية الفرعية التالية:

1. إلقاء الضوء على دور الإرشاد والتعاون الزراعي في تنمية المرأة والمساهمة في التنمية الزراعية المستدامة.
2. التعرف على العراقيل التي تواجه هذا البرنامج والحلول المناسبة.

مواد وطرائق البحث:

تم اعداد استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة البحث وتمت تعبئية الاستبيان في مناطق غريان، والخمس، والساحل الغربي. وتم إجراء 40 مقابلة شخصية مع عدد من السيدات من مختلف أنحاء ليبيا جنوباً، وشرقاً، وغرباً خلال الفترة من 2021/6/28-2021/4/1م.

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء استعراضًا مرجعياً موجزًا للدراسات السابقة التي تناولها بعض المتخصصين في المجالات المختلفة والتي ترتبط معظمها بأنشطة المرأة الريفية، وكانت نتائج تلك الدراسات كما يلي:

أوضحت نتائج دراسة (عوض الله ويوسف، 2003) والتي استهدفت تحديد مستوى معرفة زوجات الخريجين والمنتفعين بمنطقة بنجر السكر فيما يتعلق بالتقنيات الموصى بها لتقليل الفاقد من محصول الطماطم في فترتي الإنتاج والتسويق، أن مستوى معرفة المبحوثات في مرحلة الإنتاج كانت منخفضة لنسبة 68 % من زوجات الخريجين، و 74 % من زوجات المنتفعين، أما فيما يتعلق بمرحلة ما بعد الحصاد فقد تبين أن 92% من زوجات الخريجين، و 41 % من زوجات المنتفعين وقعن في المستوى المعرفي المنخفض، بينما فيما يتعلق بمرحلة التعبئة فقد تبين أن 90 % من زوجات الخريجين، و 55 % من زوجات المنتفعين وقعن في المستوى المعرفى المنخفض، وفي عملية النقل فقد تبين أن 90 % من زوجات الخريجين، و 56 % من زوجات المنتفعين وقعن في المستوى المعرفى المنخفض، وتبين عدم وجود فروق معنوية بين نسبيتي زوجات كل من الخريجين والمنتفعين ذوات المستوى المعرفي المنخفض في مرحلة الإنتاج، بينما وجد فرق معنوى بين نسبتي معرفة كل من زوجات الخريجين والمنتفعين ذوات المستوى المعرفي المنخفض فيما يتعلق بعمليات ما بعد الحصاد.

أوضحت نتائج دراسة (عوض الله وآخرون، 2004) والتي أستهدفت تحديد نسبة مشاركة العمالة النسائية العائلية والمستأجرة في مزارع الخريجين في إنتاج وتسويق محصول البطاطس في منطقة البستان بالنوبارية، أن نسبة مشاركة النساء في العمالة العائلة تراوحت بين حد أدنى قدرة (صفر) أي انعدام المشاركة في عملية الترقيع وحد أقصى قدرة 62 % في عملية التخزين، أما العمالة المستأجرة فكانت مشاركة العمالة النسائية المستأجرة عند حدها الأدنى في عملية التسميد الكيماوى حيث انعدمت مشاركتهن، بينما كانت عند حدها الأقصى في عملية التسميد البلدي حيث بلغت 65.2 %. كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين نسبة مشاركة المبحوثات الريفيات في عمليات إنتاج وتسويق محصول البطاطس وبين كل من متغيرى حيازة الأجهزة المنزلية كأحد المؤشرات للمستوى الاقتصادى للمبحوثة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وذلك عند مستوى معنوية 0.05، ولم يتبن وجود علاقة معنوية بينها وبين باقي المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية مجال الدراسة.

أظهرت نتائج دراسة (عوض الله والسيد، 2004) والتي استهدفت تحديد مستوى الاحتياج المعرفى لزوجات الخريجين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق وتخزين واستهلاك البطاطس، أن متوسط درجة الاحتياج المعرفى للمبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بمرحلة الإنتاج بلغت 51.5%، وذلك من أقصى درجة للاحتياج المعرفي، بينما بلغت قيمته 43% فيما يتعلق بمرحلة ما قبل الحصاد، وكانت 61.5% في مرحلة التخزين وفي مرحلة الاستهلاك بلغت قيمتها 50% من أقصى درجة الاحتياج في هذه المرحلة.

أظهرت نتائج دراسة (الجارحي، 2005) والتي استهدفت التعرف على الأساليب الحالية لتصرف زوجات الزراع

المبحوثات فى المنتجات الزراعية والغذائية المتعلقة بالإنتاج النباتى والإنتاج الحيواني والإنتاج الداجني، أن غالبية المبحوثات فى قريتي الدراسة لديهن إنتاج من الحبوب بصفة أساسية بالإضافة إلى قيامهن بتصنيع منتجات الألبان، وتربية الدجاج والبط والإوز. كما أتضح أن غالبية المبحوثات يزرعن الحبوب بغرض التسويق والاستهلاك فى كلا من قريتى الدراسة، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي يزرعن الخضر فى قرية أبا الوقف بمحافظة المنيا كان بغرض التسويق والاستهلاك، وبالنسبة للمبحوثات فى قرية دمرو فكان الغرض الأساسي هو الاستهلاك العائلي أو الاستهلاك والتسويق معاً، وبالنسبة لمحاصيل الفاكهة، فقد اجمعت المبحوثات على ندرة زراعة محاصيل الفاكهة لديهن.

أظهرت نتائج دراسة (الجنجيهى وآخرون، 2005) والتي استهدف التعرف على مستوى معلومات الريفيات المشاركات في البرنامج عن موضوعات التصنيع الغذائى التى تضمنها البرنامج، أن مستوى معلومات المبحوثات عن موضوعات التصنيع الغذائى التى تضمنها البرنامج أن 46.5 % من مجموع المبحوثات وقعن في فئة المعلومات المتوسطة، في حين وقع 21.3% من المبحوثات يقعن في فئة المعلومات المنخفضة، بينما كان ما يقرب من ثلث المبحوثات 32.2 % يقعن في فئة المعلومات المرتفعة، ويتضح من ذلك أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات يقعن في فئتي المعلومات المتوسطة والمرتفعة. كما أتضح أن هناك علاقة معنوية بين مستوى المعلومات كمتغير تابع وبين كل من متغيرى الاتصال بوكلاء التغير، والمدة التي انقضت على التدريب.

النتائج والمناقشة:

بعد جمع وفرز الاستبيانات وتفريغ النتائج، اتضح أن المبحوثات تراوحت أعمارهن بين 50-23 سنة وكانت نتيجة الاستعلام عن الحالة الاجتماعية كما هو موضح في جدول (1) أن نسبة 66% من المبحوثات متزوجات، غير المتزوجات كانت نسبتهن 24%، ونسبة الأرامل 5%، والمطلقات 5%.

جدول (1) يوضح النسب المئوية للمبحوثات وفقاً للحالة الاجتماعية لهن.

الحالة الاجتماعية	متزوجة	مطلقة	أرملة	غير متزوجة
النسبة المئوية	%66	%5	%5	%24

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

وعند الاستبانة عن التمويل المالي أوضحت نتائج البحث جدول (2) أن نسبة 100 % من المبحوثات لم يتلقين أي تمويل أو دعم مالي من الدولة. أما جانب الحصول على برامج إرشادية زراعية وأهمية هذه البرامج الموجهة للمرأة وما إذا سيكون لها دور في النهوض بالمرأة أوضحت النتائج أن نسبة 80 % لم يتلقين أي إرشاد، بينما كانت نسبة المتلقيات لبرامج إرشادية 20%. وكانت نسبة 100% من المبحوثات مقتنعات بأهمية هذه البرامج الإرشادية مما يعطي أهمية كبيرة لتفعيل البرامج الإرشادية الموجهة. وعند الاستعلام عن الانخراط ضمن الجمعيات التعاونية لتنمية المرأة الريفية كانت نسبة 90% من المبحوثات لسن منخرطات في جمعيات تعاونية لتنمية المرأة، بينما كانت نسبة المنتسبات لجمعية تعاونية تخص المرأة 10% وهي نسبة بسيطة مما يحفز تأسيس جمعيات لتنمية المرأة اقتصادياً وتوفير دخل جيد لها.

جدول (2) يوضح النسب المئوية للآليات الداعمة المقدمة للمرأة.

نوع الدعم	نعم	لا
هل تحصلتي على تمويل مالي من الدولة.	%0	%100
هل تلقيتي برامج إرشادية زراعية.	%20	%80
هل ستتساهم البرامج الإرشادية الموجهة للمرأة في النهوض بالمرأة .	%100	%0
هل انضممتِ لجمعية تعاونية لتنمية المرأة الريفية	%10	%90

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

كما أوضحت نتائج الاستعلام عن احتياجات المرأة الاقتصادية جدول (3) أن مانسبته 79% كان الاحتياج للدعم الفني في نواحي التدريب العملي في كل الجوانب التي تختص بقطاع الزراعة وهذه النسبة تعطي أهمية عاجلة لبرامج التدريب العملي، وكانت 71% للإرشاد الزراعي المتنوع، 61% كان الاحتياج للتمويل المالي مما يدعو إلى ضرورو حث الجهات التنفيذية إلى تقديم الدعم المالي للسيدات لتأسيس مشروعات صغيرة، بينما أوضحت النتائج أن ما نسبته 39% كانت حاجتهن إلى تسويق منتجاتهن.

جدول (3) يوضح النسب المئوية لاحتياجات المرأة الاقتصادية.

الاحتياجات	تمويل مالي للمشروعات الزراعية الصغيرة	إرشاد زراعي	دعم فني (تدريب)	تسويق
النسبة المئوية	% 61	%71	%79	%39

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

ويبين الجدول (4) توزيع الحاجات التدريبية والإرشادية للسيدات المحبوثات حسب الأهمية لكل منها حيث تم ترتيبها في اثني عشر رتبة بنسب مئوية وفقاً لتكرار كل منها تراوح ما بين 8 – 90 %.

جدول (4) يوضح النسب المئوية للحاجات الإرشادية والتدريبية للمبحوثات.

الحاجات التدريبية	النسبة المئوية	ترتيب أهمية الحاجة
حفظ الأغذية	%90	1
حديقة الخضروات المنزلية	%81	2
زراعة النباتات الطبية والعطرية وتقطير المياه العطرية واستخلاص الزيوت العطرية	%80	3
كيفية إنشاء متنزل.	%76	4
تحضير منتجات الألبان .	%73	5
تحضير السماد العضوي (الكمبوست)	%66	6
العناية بمنتجات الحيوات المختلفة من صوف وجلود والصناعات القائمة عليها	%63	7
تربية حيوانات المزرعة المختلفة	%56	8
تربية نباتات الزينة وتنسيق الأزهار	%55	9
تربية النحل	%31	10
الزراعة المائية	%20	11
زراعة الفطر (المشروم).	%8	12

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

وعند الاستعلام عن النشاط المرغوب ممارسته أوضحت نتائج البحث جدول (5) نوعية النشاطات المرغوبة ضمن اطار الجمعية حيث تراوحت تلك الأنشطة وجاءت متنوعة بين نسب مئوية تراوحت ما بين 4 – 35 %.

جدول(5) يوضح النسب المئوية للنشاط المرغوب ممارسته داخل الجمعية.

نوع النشاط	النسبة المئوية
حفظ الأغذية كتحضير الهريسة بأنواعها ، المخللات، المربى، رب التمر، تجفيف الطماطم والبصل..الخ	%35
تحضير الأغذية القائمة على الحبوب كالزميطة ، البسيسة والسحلب...الخ	%30
إقامة مستنل	%10
تربية حيوانات المزرعة	%6
زراعة وتقطير النباتات الطبية والعطرية .	%5
تربية النحل	%5
اعادة تدوير المخلفات الزراعية ومخلفات البيئة	%5
الزراعة المائية	%4

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

التوصيات:

بناءاً على النتائج المتحصل عليها من البحث نوصي بالآتي:-

- توفير التمويل المالي للنساء لإقامة مشروعات زراعية صغيرة.
- إعداد برامج إرشاد للمرأة الريفية على أساس معلومات ملائمة تعكس الاحتياجات الحقيقية للمرأة.
- مراعاة اللامركزية في تنفيذ خطط الإرشاد والتنمية الموجهة للمرأة والتركيز على خصوصيات كل منطقة والأولويات والاحتياجات التنموية التي تعتمد على الموارد المحلية.
- تكوين جمعيات تعاونية لتنمية المرأة الريفية.
- العمل على إقامة دورات تدريبية للمرأة في الجوانب التي ترفع من قدراتها لإقامة مشروعات صغيرة.
- بناء إطار مؤسساتي لتنمية وتطوير المرأة من خلال إنشاء قسم خاص لإرشاد المرأة الريفية في إطار الهيكل التنظيمي لإدارة التعاون والإرشاد الزراعي ويتعين تزويد هذا القسم بالكوادر البشرية اللازمة من مرشدات زراعيات مؤهلات، وكذلك داخل مكتب التعاون والإرشاد الزراعي بقطاع الزراعة بالبلديات.

ضرورة إنشاء شعبة خاصة بالإرشاد الزراعي والتنمية الريفية داخل قسم الاقتصاد الزراعي أو يكون قسماً منفصلاً قائماً بذاته لتوفير مرشدين زراعين من الجنسين مؤهلين علمياً وعملياً للعمل بكفاءة في الإرشاد الزراعي.

المراجع:

البشتي، عواطف عبدالغني. (2005). تعزيز دور المراة الريفية في التنمية الشاملة، ندوة المراة والتنمية، طرابلس، ليبيا.

الجارحى، أمان علي. (2005). أساليب تصرف زوجات الزراع لبعض المنتجات الزراعية الغذائية فى قريتين مصريتين، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، مجلد 3، العدد 3.

الجنجيهى، هدى محمد؛ أبو السعود، خيرى حسن؛ هيكل، سحر عبد الخالق. (2005). معلومات الريفيات المتدربات فى البرنامج التدريبى الإرشادى فى مجال التصنيع الغذائى بمحافظة الفيوم وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العلمية لكلية الزراعة – جامعة القاهرة، مجلد 56، العدد 4.

السيليني، خديجة خليل. (2006). دور الإرشاد الزراعي في تطوير المرأة ودمجها في التنمية الريفية، الدورة التدريبية حول دور المرأة في الإرشاد والتوعية المائية، عمان، الأردن.

السيليني، خديجة خليل. (2019). القوانين والتشريعات والجهات الفاعلة في تنمية المرأة، تقرير ليبيا في الاجتماع الثالث للشبكة العربية للمرأة في المجتمعات الريفية والبدوية والساحلية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البحرين.

السيليني، خديجة خليل. (2020). خطط النهوض بالمرأة ووضعية مشاريع المرأة الريفية، تقرير ليبيا في الاجتماع الرابع للشبكة العربية للمرأة في المجتمعات الريفية والبدوية والساحلية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

الطنوبي، محمد عمر. (1998). المرجع في الارشاد الزراعي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الأسكندرية، مصر.

المركز الوطني للسياسات الزراعية. (2000). البحث والارشاد الزراعي في سوريا الوضع الحالي، وزارة الزراعة السورية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

شلبي، محمد يوسف. (2013). دور الإرشاد الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي من خلال تحقيق الزراعة المستدامة بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر السابع للجمعية السعودية للعلوم الزراعية.

عوض الله، عزيزة السيد؛ السيد، أمال محمود العسال. (2004). الاحتياجات الإرشادية لزوجات الخريجين فى إنتاج وتسويق واستهلاك محصول البطاطس بمنطقة البستان بالنوبارية، مجلة العلوم الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد 29، العدد 12.

عوض الله، عزيزة السيد؛ يوسف، أحلام مصطفى. (2003). معارف زوجات الخريجين والمنتفعين بالتقنيات الموصى بها لتقليل الفاقد من محصول الطماطم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بمنطقة بنجر السكر بالنوبارية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد 18، العدد 11.

عوض الله، عزيزة السيد؛ يوسف، أحلام مصطفى؛ موسى، أمال عبد العاطي. (2004). مشاركة المرأة فى إنتاج وتسويق البطاطس فى المزارع الخاصة بالخريجين فى منطقة البستان بالنوبارية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية،المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد19،العدد 9.

ركباني، نعيمة. (2004). جهود وانجازات المنظمة العربية للتنمية الزراعية في النهوض بالأسرة العربية الريفية، الدورة التدريبية الأقليمية حول المشاريع الانتاجية الصغيرة، تونس.

Agriculture guidance and role in developing womens capacity to contribute to agricultural development

Abstract:

The efficient and effective agricultural extension of women and women in the development of women and support through guidance and research activities and research activities and marketing in order to develop the quality of family life by increasing family income and diversity of sources of income by training women to income and income-up activities to establish the projects of the family of development of the family and the development of women's development through the training programs in the fields of training and the development of their skills through the training programs in the areas of training and the development of their skills through the training programs in the areas of modernized agricultural technologies and the country's gender-based economy and promoting women to be regularly involved in the Association of Women's Cooperative Product. This research study has referenced the agricultural guidance of women, problems and agricultural you face and targeting the agricultural extension program for the development of women's ability. This is the establishment of the proposals for the management of the counterparts of the sovereignty of the sovereign of the regime. It concludes that the need to speed up the establishment of the Union's guidance unit in the offices of the agriculture in the municipal sector of the development of guidance of women, encouraging agricultural guidelines to work in this area, train them and pay their abilities and participation of qualified women qualifying in each region in developing plans for the development of women at the village level to take advantage of human resources and naturalization, establishing small projects and genetics to facilitate the enemies of innocent and monetary loans for women who are on the sessions.

Keywords: *The Role of Agricultural Extension, Developing Women's Capabilities, Agricultural Development.*